العدد 2011 - السنة السابعة
الاحد 23 محرم 1436 - الموافق 16 نوفمبر 2014
Sunday 16 November 2014 - No.2011 - 7th Year

قبضة التنظيم بدأت تتراخى تباعاً على المناطق التي سيطر عليها خلال هجومه الكاسح في يونيو الماضي

الحرب على «داعش» : الجيش يفك حصار مصفاة بيجي ... وديمبسي يصل العراق فجأة

عشرة قتلي بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في ناحية التاجي

عواصم - وكالات : فكت القوات العراقية السبت الحصار الذي يفرضه مقاتلو "الدولة الاسلامية" منذ اشهر على مصفاة بيجي كبرى مصافي النفط في البلاد، بحسب ما افاد مسؤولون عراقيون وكالة فرانس برس. وقال محافظ صلاح الدين رائد الجبوري لوكالة فرانس برس ان "القوات العراقية وصلت الى احدى بوابات المصفاة" وذلك غداة استعادتها السيطرة على مدينة بيجي «200 كلم شمال بغداد» القريبة من المصفاة.

واكد ثلاثة ضباط في الجيش والشرطة فك الحصار عن المصفاة التي كانت تنتج في السابق 300 الف برميل من النفط يوميا، وتوفر نحو 50 بالمئة من الحاجة الاستهلاكية للعراق.

وقال ضابط برتبة عميد في قيادة عمليات صلاح الدين ان "القوة التي وصلت الى المصفاة تصافحت مع قوة حماية المصفى التي ترابط هناك منذ اشهر".

واعتبر ضابط برتبة عقيد في قوات التدخل السريع التابعة للشرطة ان فك الحصار عن المصفاة يحمل اهمية "استراتيجية وعسكرية"، ويساهم في "قطع الامدادات" عن محاور يتحرك فيها التنظيم.

وكانت القوات العراقية تمكنت الجمعة من استعادة السيطرة على مدينة بيجي الاستراتيجية التي سيطر عليها التنظيم لاشهر، وذلك بعد معارك بدأت في 17 اكتوبر.

الجيش العراقي بدأ يستعيد عافيته بعد الانهيار المريع امام «داعش»

وتعد بيجي اول مدينة تتمكن القوات العراقية من استعادتها، مدعومة من الضربات الجوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، ومسلحين موالين لها.

وتقع بيجي على الطريق الى الموصل، كبرى مدن شمال البلاد واولى المناطق التي سقطت بيده في يونيو. كما تقع الى الشمال من مدينة تكريت «160 كلم شمال بغداد» التي يسيطر عليها المسلحون المتطرفون، والتي حاولت القوات العراقية مرارا استعادتها من دون نجاح يذكر.

وادى هجوم "الدولة الاسلامية" في يونيو الى تراجع قطاعات الجيش العراقي وانهيار العديد منها لا سيما في الموصل، حيث انسحب الضباط والجنود وتركوا اسلحتهم الثقيلة صيدا سهلا لعناصر التنظيم.

الا ان القوات العراقية تمكنت من الفترة الاخيرة من اكتساب بعض الزخم في مواجهة التنظيم، مدعومة بضربات جوية يشنها التحالف الدولي بقيادة واشنطن التي ارسلت مستشارين عسكريين الى العراق. كما يشارك في المعارك الى جانب القوات العراقية، مسلحون موالون لها من "الحشد الشعبي" وابناء العشائر.

من جهته دعا محافظ صلاح الدين رائد الجبوري اهالي بيجي الى العودة لمنازلهم ومسك الأرض بعد أن تم تحرير الفضاء من سيطرة تنظيم «داعش» بالكامل.

واشار الجبوري الى "قدرة القوات المسلحة والعشائر الاصيلة المنتفضة بوجه داعش وابناء الحشد الشعبي على تحرير آخر شبر من العراق".

وعلى صعيد متصل وصل رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاميركي الجنرال مارتن دمبسي السبت الى العراق في زيارة لم يعلن عنها مسبقا، لبحث الحملة التي تقودها بلاده ضد تنظيم "الدولة الاسلامية" المتطرف، بحسب ما اعلن مسؤول اميركي. وقال بريت ماكغورك مساعد المنسق الاميركي للتحالف الدولي ضد التنظيم المتطرف، ان دمبسي "وصل الى العراق للبحث مع المسؤولين السياسيين والعسكريين العراقيين، في المرحلة المقبلة لحملة القضاء على الدولة الاسلامية"، بحسب تغريدة له على حسابه الرسمي على موقع تويتر. وتأتي زيارة دمبسي بعد ايام من اعلان واشنطن في السابع من نوفمبر، ان الرئيس باراك اوباما اجاز ارسال حتى 1500 جندي اضافي الى العراق، للمساهمة في تدريب القوات العراقية والكردية على قتال تنظيم "الدولة الاسلامية". وقال اوباما ان مضاعفة عدد الجنود الاميركيين في العراق مؤشر الى "مرحلة جديدة" في الحملة ضد التنظيم الذي سيطر في هجوم كاسح شنه في يونيو، على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه.

ويشن تحالف دولي تقوده واشنطن، ضربات جوية ضد مناطق سيطرة التنظيم في العراق وسوريا المجاورة.

وادى هجوم التنظيم في يونيو الى انهيار قطاعات واسعة من الجيش العراقي لا سيما في الموصل، كبرى مدن الشمال، حيث انسحب الضباط والجنود من مواقعهم دون قتال، تاركين اسلحة ثقيلة صيدا سهلا للجهاديين.

وبدأت القوات العراقية في الاسابيع الماضية استعادة بعض المناطق التي فقدت السيطرة عليها، مدعومة بضربات التحالف والدور الاستشاري للجنود الاميركيين، وآلاف عناصر "الحشد الشعبي" وابناء العشائر، وتغييرات واسعة اجراها رئيس الوزراء حيدر العبادي بين القيادات العسكرية.

ميدانيا ذكر مصدر في الشرطة العراقية امس ان عشرة اشخاص قتلوا في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في منطقة التاجي شمالي العاصمة بغداد.

وقال المصدر لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت مستهدفة سوقا شعبية في منطقة الحمامات بالتاجي شمالي بغداد.

واشار إلى ان الانفجار اسفر عن مقتل عشرة اشخاص واصابة 28 اخرين بجراح متباينة نقلوا على اثرها الى مستشفى لتلقي العلاج.

مارتن ديمبسي

«يونيسيف» : شتاء قاسٍ يهدد ملايين الأطفال في العراق وسوريا

عواصم - «وكالات» : اعلنت منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في بيان السبت ان نحو سبعة ملايين طفل سوري وعراقي عالقين في النزاع الدائر في البلدين سيواجهون "شتاء قاسيا" هذا العام.

وقالت المنظمة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان "سبعة ملايين طفل سوري وعراقي عالقين في النزاع «الدائر في بلديهما» سيواجهون شتاء قاسيا «هذا العام» مع اقتراب موسم الشتاء برياحه الباردة وأمطاره المتجمدة ودرجات الحرارة المتدنية من الشرق الأوسط الذي مزقته النزاعات".

ونقل البيان عن ماريا كالفيس المديرة الإقليمية لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا انه "بعد كل ما عانوه بسبب النزاعات الدائرة في سوريا والعراق سيحتاج أطفال المنطقة لحمايتنا بشكل ملح بسبب قدوم فصل الشتاء وتزايد اعداد الأسر المهجرة".

واضافت "لكن بسبب الأوضاع الحرجة التي تتعلق بالقدرة على الوصول لهذه الفئات ونقص التمويل فلن نتمكن للأسف من الوصول للعديد من الأطفال". واوضح البيان ان "الوصول للعديد من المناطق في سوريا يبقى امرا صعبا او مستحيلا بسبب الاقتتال الدائر" في هذا البلد، مشيرا الى ان "الوضع في العراق «حيث يسيطر تنظيم الدولة الاسلامية على مناطق شاسعة» يشكل تحديا مماثلا". وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة اعلنت الثلاثاء انها اجبرت على خفض عدد الاشخاص الذين تستطيع تقديم المساعدة لهم للاستعداد للشتاء في سوريا والعراق بسبب نقص التمويل. واشار امين عواد رئيس مكتب المفوضية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان نحو 13.6 مليون شخص تشردوا من منازلهم في سوريا والعراق من بينهم 3.3 مليون سوري و190 الف عراقي فروا من بلدانهم واصبحوا لاجئين.

وقال ان نحو 7.2 مليون سوري اصبحوا نازحين داخل سوريا، تشرد العديد منهم عدة مرات.

كما شرد 1.9 مليون عراقي هذا العام وحده — مليون منهم منذ بدء تنظيم الدولة الاسلامية في السيطرة على مناطق واسعة من البلاد في حزيران/يونيو معلنا "الخلافة" الاسلامية في معظم اراضي العراق وسوريا.

ومنذ مارس 2011، اجبرت الازمة السورية اكثر من تسعة ملايين سوري على مغادرة منازلهم، ولجأ حوالي ثلاثة ملايين منهم الى الخارج، خصوصا الى دول الجوار.

مصرع خمسة تكفيريين وضبط 28 مشتبه فيهم وتدمير 77 بؤرة إرهابية حتى الآن

مصر : الجيش يواصل عملية تطهير الشيخ زويد ورفح ... و«ولاية سيناء» تتبنى تفجير «كرم القواديس»

القاهرة - «وكالات» : أسفرت الحملة الأمنية جنوب الشيخ زويد ورفح عن مقتل 5 تكفيريين وضبط 28 مشتبه فيهم وتدمير 77 بؤرة ارهابية. في الوقت الذي يواصل فيه الجيش المصري تدمير المنازل المجاورة للشريط الحدودي في مدينة رفح، وسط تأكيدات بأن غالبية الأسر التي تم ترحيلها لم تعترض . وأعلنت مصادر أمنية ان الحملة استهدفت مناطق جنوب الشيخ زويد ورفح حيث تم قتل 5 عناصر تكفيرية بعد اشتباكات معهم في إحدى البؤر الارهابية، وضبط 28 مشتبها فيهم وجارى فحصهم أمنيا لبحث مدى تورطهم في الأحداث، كما تم حرق وتدمير 77 بؤرة ارهابية من المنازل والعشش التي تستخدمها العناصر الإرهابية كقواعد انطلاق لتنفيذ هجماتها الإرهابية ضد قوات الجيش والشرطة، علاوة على حرق وتدمير 3 دراجات بخارية بدون لوحات معدنية خاصة بالجماعات الإرهابية. وكان "مسلحون مجهولون" شنوا هجوما جديدا الجمعة، استهدف أحد أفراد الشرطة، مما أدى إلى إصابته.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصادر أمنية أن الشرطي البالغ من العمر 30 عاما، أصيب بطلق ناري من مجهولين، اثناء عودته من عمله بقسم شرطة أول العريش، إلى منزله بمنطقة "عاطف السادات"، في مدينة العريش، التي تشهد هجمات شبه يومية.

وفي إطار العملية التي تقوم بها السلطات المصرية لإخلاء منطقة الشريط الحدودي في رفح، ذكرت الوكالة بأنه تم تدمير 21 منزلا في المنطقة بعد اخلائها.

وفي السياق ذاته قال محافظ شمال سيناء بأن " القوات المسلحة المصرية رصدت جميع الأنفاق في رفح وقامت بتدميرها خاصة وأنها تنتقص من السيادة المصرية على أراضيها". ونقل موقع أخبار مصر عن المحافظ السيد عبد الفتاح حرحور "أن الحادث الإرهابي الأخير بكرم القواديس تم بمساعدة عناصر أجنبية تسللت إلى الأراضي المصرية عبر تلك الأنفاق، وأوضح اللواء حرحور بأنه تم إخلاء الشريط الحدودي منعا لتكرار هذه الحوادث، مؤكدا أن عدد الأسر التي تم إخلاء منازلها بلغت 802 أسرة، وأن المعترضين على عملية الإخلاء هم فقط 16 أسرة.

وأشار المحافظ إلى أن الدولة بدأت الحوارات مع أهالي الشريط الحدودي تمهيدا لإخلائه منذ فبراير الماضي وتم عمل استبيان من قبل القوات المسلحة وأن نتائج الاستبيان أكدت أن 60% من السكان وافقوا على الإخلاء مقابل تعويض وقطعة أرض بديلة.

وعلى صعيد غير بعيد نشرت جماعة ولاية سيناء المصرية التي كانت تطلق على نفسها اسم جماعة أنصار بيت المقدس شريطا مصورا يوم الجمعة بدا أنه إعلان مسؤولية عن هجوم كبير على نقطة تفتيش عسكرية في محافظة شمال سيناء في شهر اكتوبر قتل فيه عشرات الضباط والجنود وأصيب عشرات آخرون.

ووقع الهجوم يوم 24 أكتوبر مستهدفا نقطة التفتيش العسكرية في منطقة كرم القواديس قرب مدينة الشيخ زويد بشمال سيناء.

وظهر في الشريط المصور رجل يحذر الرئيس عبد الفتاح السيسي من هجمات سوف تشنها الجماعة على قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء. وظهر شريط في أسفل الشاشة كتب عليه "الاستشهادي أبو حمزة الأنصاري تقبله الله الغائر على نقطة كرم القواديس العسكرية."

وكان مهاجم انتحاري بدأ الهجوم على النقطة تلاه مهاجمون آخرون.

لكن الشريط المصور لم يتضمن تاريخ الهجوم على النقطة.

وأطلقت جماعة أنصار بيت المقدس على نفسها اسم ولاية سيناء يوم الخميس بعد أيام من إعلانها الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على أجزاء واسعة من العراق وسوريا ومبايعة زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

وبث الشريط المصور على صفحة على تويتر تنشر فيها أخطر جماعة إسلامية متشددة في مصر بياناتها. وهذا هو أول شريط مصور تبثه الجماعة منذ إعلانها الانضمام إلى الدولة الإسلامية ومبايعة البغدادي. وكان أحد أكبر الهجمات على القوات المصرية منذ سنوات.

وظهر في بداية الشريط المصور انفجار كبير ثم ظهر مسلحون يهاجمون المكان ويسارعون إلى قتل كل من تقع عليه أعينهم من القوات ويحرقون أو يغنمون معدات عسكرية. ووقف مسلحان على دبابة رفع أحدهما راية الدولة الإسلامية. وبدت أنحاء من المكان مكدسة بجثث الجنود. وكان الهجوم الذي أودى بحياة أكثر من 30 من الضباط والجنود دفع الحكومة المصرية إلى إعلان حالة الطوارىء وحظر تجول ليلي في مناطق بشمال سيناء.

موقع تفجير كرم القواديس

سوريا : غارات النظام تصرع 500 مدني خلال الشهر الجاري

دمشق - «وكالات» : اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان امس إنه وثق سقوط نحو 500 مدني بين قتيل وجريح جراء غارات جوية نفذها طيران النظام السوري على عدة مناطق في مختلف انحاء سوريا.

وذكر المرصد السوري في بيان انه تمكن من توثيق 581 غارة واسقاط 257 برميلا متفجرا منذ اليوم الاول من شهر نوفمبر الجاري وحتى منتصف ليل الجمعة في عمليات استهدفت مناطق بمحافظات دمشق وريف دمشق وادلب ودير الزور والحسكة ودرعا وحلب وحمص وحماه والرقة.

واضاف أن تلك الغارات اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 115 شخصا من بينهم 19 طفلا و24 امراة و72 رجلا بالإضافة إلى إصابة أكثر من 370 شخصا بجروح.

وأشار إلى أن عمليات القصف أدت إلى إلحاق اضرار مادية وتدمير عدد من الممتلكات في عدة مناطق سورية.

لبنان : قتيل وجريحان خلال اشتباكات في البقاع

بيروت - «كونا» - ذكرت تقارير إعلامية رسمية امس أن امراة قتلت وأصيب شخصان آخران خلال اشتباكات وقعت بين الجيش اللبناني ومسلحين بمنطقة البقاع شرقي البلاد.

وقالت التقارير إن الاشتباكات التي اندلعت اثناء عمليات دهم شنتها قوات الجيش اللبناني ضمن أسبوع أمني بمنطقة البقاع أسفرت عن مقتل امراة وإصابة زوجها وابنها.

يذكر ان الجيش والقوى الامنية كانت قد باشرت مطلع العام الحالي تطبيق خطة امنية لمناطق البقاع كما حدث في شمال البلاد بهدف فرض الامن وتوقيف المطلوبين.

... وحصيلة معارك بنغازي الليبية تتخطى عتبة الـ300 قتيل

غازي - وكالات : ذكرت مصادر طبية ومسعفون ان 340 شخصا على الاقل قتلوا في معارك واعمال عنف واعدامات خارج اطار القانون في بنغازي منذ بدء الجيش الليبي وقوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر حملتهما لاستعادة المدينة التي وقعت بايدي الاسلاميين في نهاية يوليو الماضي.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس ان «المعارك واعمال عنف متفرقة في بنغازي وإعدامات خارج إطار القانون أوقعت منذ 15 أكتوبر نحو 340 قتيلا بينهم أكثر من مئتي جندي».

وأوضحت هذه المصادر التي تعمل في مستشفيات وجمعية الهلال الأحمر أن «بين القتلى مدنيين أصيبوا برصاص أو قصف عشوائي في مناطق الاشتباكات إضافة إلى المدنيين المسلحين الذين شاركوا قوات حفتر القتال». وتشمل هذه الارقام «مقاتلين إسلاميين وصلت جثثهم إلى مستشفيات المدينة».

ونادرا ما يعلن الإسلاميون عن خسائرهم في المعارك. كما من النادر نقلهم لجرحاهم وقتلاهم إلى مستشفيات المدينة العامة او الخاصة.

اليمن : الحوثيون يطردون «القاعدة» من «خبزة» ... بدعم من القوات الحكومية

صنعاء «وكالات» - قالت مصادر قبلية إن مقاتلي الحوثيين تدعمهم القوات الحكومية طردوا الفرع المحلي لتنظيم القاعدة من أحد آخر معاقله في وسط اليمن يوم الجمعة في قتال شرس أدى إلى مقتل 35 شخصا على الأقل.

وأصبحت جماعة "انصار الله" الحوثية القوة السياسية الرئيسية في اليمن منذ سيطرتها على صنعاء في سبتمبر ثم تقدمها جنوبا وغربا حتى محافظة البيضاء حيث تحالفت جماعة انصار الشريعة السنية مع قبائل محلية.

ويشهد اليمن اضطرابات منذ عام 2011 مما اثار مخاوف في السعودية المجاورة اكبر مصدر للنفط في العالم والقوى الغربية التي تريد تجنب حدوث اضطرابات في شبه الجزيرة العربية قد تهدد امدادات النفط الخام أو تتيح للقاعدة نقطة انطلاق لشن هجمات في الخارج.

وقالت مصادر قبلية إن الحوثيين واجهوا مقاومة شرسة وهم يتقدمون نحو منطقة خبزة باستخدام صواريخ الكاتيوشا والمدفعية الثقيلة.

واضافت المصادر ان 25 حوثيا على الاقل وعشرة من جماعة انصار الشريعة ومقاتلي القبائل قتلوا في الاشتباكات التي بدأت بعد ظهر الخميس، وانسحب اعضاء انصار الشريعة وحلفائهم من منطقة يكلا على حدود محافظة مارب.